

لدى مكاتب الاستخدام التي تعتمد عليها هذه الدراسة، هم أكثر ثباتاً واستقراراً في العمل من العاملين بطرق غير رسمية، وعلى أساس للمياومة، يتضح مدى تنقل العمال العرب ومرونة حركتهم.

ونظراً لأن غالبية العمال العرب في اسرائيل هم من الذكور الذين يشكلون ٩٧٪، كما يبين الجدول رقم ١٥، من مجموع العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل، فإن تنقلهم، من مكان إلى آخر، غير مقيد، كما هو الحال في عمل المرأة. ولذلك يتركز عمل المرأة، في المصانع، أو في الزراعة في مواسم القطاف. كما تفضل العاملات العمل في المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة على التوجه للعمل في اسرائيل. ويغلب على عمل المرأة، في المناطق المحتلة، العمل، حتى ولو كان ذلك بأجور أقل، بالقطعة، وهن في منازلهن دون الاضطرار، أصلاً، للانتقال إلى أماكن عمل بعيدة عن أماكن السكن خاصة في النسيج والخياطة والتطريز.

ويبين الجدول رقم ١٥ أن نسبة الاناث ترتفع للعاملات في اسرائيل لمدة ٢ - ٤ سنوات (٧٢١ عاملة) تبدأ بعدها بالانخفاض؛ وذلك لأن معظم الفتيات اللواتي يتزوجن يتوقفن عن العمل. وهذا واضح من إنخفاض نسبة العاملات لفترة تزيد عن ست سنوات حيث لا يتجاوز العدد ١٦٥ عاملة فقط.

وترتفع نسبة العاملين من فئة العمر ١٤ - ٢٤ سنة، حيث يشكل هؤلاء ٤٣,٩٪ من مجموع العاملين، أي ٢٦١٢٠ عاملاً؛ وهؤلاء أكثر قدرة على بيع قوة عملهم، ويعملون، عادة، على أساس المياومة، وهم أكثر قدرة على تلبية تقلبات السوق. ولذلك فإن نسبة العاملين منهم في اسرائيل لمدة تقل عن سنتين ترتفع عنها في الفئات الأخرى، بينما ترتفع نسبة العاملين لمدة تزيد عن ست سنوات فما فوق لفئة العمر ٣٥ - ٥٤؛ حيث تفضل هذه الفئة الاستقرار في العمل على التنقل من مكان إلى آخر. وفي الوقت الذي تنخفض فيه نسب العاملين من فئة العمر ١٤ - ٢٤ سنة كلما طالت فترة العمل في اسرائيل، ترتفع، بالمقابل، نسبة الفئات الأخرى، كما يبين الجدول رقم ١٥.

الجدول ١٦

توزع العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل حسب سنوات العمل والوضع العائلي^(٧٦)

العاملون في اسرائيل						
٦ فما فوق	٤ - ٦	٢ - ٤	١ - ٢	المجموع		
١٦,٥	١٥,٤	١٧,٦	٩,٣	٥٩,٥	بالالاف	المجموع
١٠٠,	١٠٠	١٠٠,٠	١٠٠,	١٠٠	%	
٩٣,٣	٧٩,٠	٥٥,٩	٣٠,٨	٦٨,٥	متزوج	الحالة الاجتماعية
٥,٥	١٩,٣	٤٣,٢	٦٨,٣	٣٠,٣	أعزب	
١,٢	١,٧	٠,٩	٠,٩	١,٢	غيره	